

## 88 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

### #سامي\_الصقير | 32 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب - 00:00:00

الفضائل باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاعتسال لها والطيب والتبكير اليها والدعاء يوم الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ساعة الاجابة واستحباب اكمال ذكر الله تعالى بعد الجمعة. قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:00:20

من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال - 00:00:40

رحمه الله تعالى باب فضل يوم الجمعة. يوم الجمعة سمي بذلك لان الله عز وجل جمع فيه من الايات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره. فمن الايات الكونية التي جمعها - 00:01:00

الله تعالى في هذا اليوم ان الله تعالى خلق ادم يوم الجمعة وفيها ادخل الجنة وفيها اخرج منها واغبط والى الارض وفيه في يوم الجمعة كمل خلق السماوات والارض. وايضا هدى الله تعالى هذه الامة الى - 00:01:20

الجمعة واصل عنه اليهود والنصارى واما خصائصه الشرعية فمنها اولا انه افضل ايام الاسبوع. خير يوم طلعت فيه الشمس ويوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيوم الجمعة هو خير الايام باعتبار الاسبوع. ويوم عرفة هو خير الايام - 00:01:40 باعتبار عام ومنها ان فيه صلاة الجمعة التي هي اكد فروض الاسلام. ومنها ان هذه الصلاة يشرع لها الاغتسال والتنظيف والتطيب والتجمل وان يلبس احسن ثيابه. ومن خصائص هذا اليوم ايضا - 00:02:05

ان فيه ساعة الاجابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيرى الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. وارجاها ساعتان - 00:02:25

الساعة الاولى من دخول الامام اي الخطيب الى انقضاء الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر ومن خصائص هذه الصلاة ايضا ان لها قراءة مخصوصة. فيسن ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة - 00:02:45

الاعلى سبح اسم ربك الاعلى وبالثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية او ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المنافقين. ومنها ايضا انه يسن ان يقرأ في فجر يوم الجمعة. الف - 00:03:05

ميم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ ومن خصائص هذه الصلاة انه لا يجوز البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا - 00:03:25

هدي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ومنها ايضا ان هذه الصلاة اعني صلاة الجمعة لا تجتمعوا الى العصر. فلا يجوز ان تجمع العصر الى الجمعة. وذلك لان الجمع انما ورد بين الظهر - 00:03:45

بين الظهر والعصر والجمعة صلاة مستقلة وقد وجد سبب الجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع. ففي الصحيحين من

حديث انس رضي الله عنه قال دخل رجل - [00:04:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال يا رسول الله هللك الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله تعالى يغيثك فرفع

النبي صلى الله عليه وسلم يديه الى السماء اللهم اغثنا اللهم اغثنا الحديث قال - [00:04:20](#)

ما نزل الا والمطر يتحادر من لحيته صلى الله عليه وسلم. وهذا سبب للجمع ولو كان الجمع جائزا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم

ببيان الجواز. ومنها ايضا انه يستحب الاكثار من الصلاة - [00:04:40](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلته. ومنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان خص يوم الجمعة

بصيام او ان تخص ليلتها بقيام. فقال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم الجمعة بصيام - [00:05:00](#)

ولا ليلتها بقيام. والمراد بذلك ان يصوم يوم الجمعة طلبا لفضله ومزيته. واما لو صام يوم الجمعة لكونه وافق عادة له. او لكونه لا يجد

فراغا الا يوم الجمعة. او صامه - [00:05:20](#)

موصولا اما بما قبله واما بما بعده فلا حرج. ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على جويرية رضي الله عنها وهي صائمة فقال

لها اصومتي امس؟ يعني الخميس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا يعني يوم السبت؟ قالت لا. قال - [00:05:40](#)

فالتهي عن صوم يوم الجمعة انما هو عن تخصيصه بالصيام. او ان يخص ليلته بقيام من بين سائر الليل واما لو صام يوم الجمعة

لكونه صادف يوما فاضلا كعرفة او عاشوراء او لكونه وافق عادة - [00:06:02](#)

كما لو كان يصوم يوما او يفطر يوما او لكونه لا يجد فراغا الا يوم الجمعة. فحينئذ لا حرج في صيامه لانه لم يخص هذا اليوم

بالصيام. ويأتيه ان شاء الله تعالى الكلام على الاية والاحاديث وفق الله الجميع - [00:06:22](#)

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:42](#)